

665 شهيداً وأكثر من 4000 جريح والاحتلال يرتكب مجزرة جديدة في الخزاعة

فصائل المقاومة تتصدى لمحاولة الاحتلال التوغل في قطاع غزة

قلق في أوساط عائلات جنود العدو وهستيريا من احتمال الفشل في غزة



واصل جيش العدو اليهودي اعتداءاته على قطاع غزة المحاصر، وارتفعت حصيلة شهداء العدوان المتواصل على القطاع في يومه السابع عشر إلى 665 شهيداً وأكثر من 4160 جريحاً بينهم نحو 1300 طفل، فيما بلغت حصيلة يوم أمس 34 شهيداً وأكثر من 160 جريحاً. وفي السياق، أعلن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان عضو لجنة الحقوقيين في جنيف أن أكثر من 80 في المئة من الشهداء الفلسطينيين في الغارات والقصف «الإسرائيلي» المستمر على قطاع غزة هم من المدنيين. مشيراً في بيان يوم أمس إلى أن 541 مدنياً أي ما نسبته 5.81 في المئة قتلوا في العدوان «الإسرائيلي» من بينهم 161 طفلاً و91 امرأة، وأضاف أن عدد الجرحى بلغ 3457 مصاباً غالبيتهم من المدنيين وبينهم 991 طفلاً و703 من النساء.

الى ذلك، عمدت قوات الاحتلال الى ارتكاب مجزرة جديدة في بلدة خزاعة في خان يونس، وأُعلنت مداخل البلدة الثالث وتمتعت سيارات الإسعاف من الوصول إلى المنطقة، حيث أفاد شهود عيان أن أكثر من ثلاثين عائلة حوصرت داخل البلدة وسط قصف مدفعي عنيف، كما تحدثوا عن وجود جثث لشهداء فضلاً عن عشرات الجرحى، وقال هؤلاء: إن «الاحتلال يتقدم من سكان خزاعة لرفقهم ترك منازلهم خلال محاولته التوغل في المنطقة. ووصف الدكتور يوسف العقاد، مدير المستشفى الأوروبيي القريب من خزاعة الوضع في البلدة بأنه «مجزرة حقيقية»، مضيفاً في تصريحات صحافية أن «بعض الناجين من البلدة قالوا إن عشرات المنازل هُدمت على رؤوس ساكنيها.

جاء ذلك في وقت واصلت «إسرائيل» عدوانها الإسرائيلي على غزة، ووسّعت هجمتها البري جنوب القطاع المحاصر، وقصفت البنك الوطني الإسلامي ومبنى البريد في مدينة رفح ومخيم المغازي وسط القطاع، فيما استهدفت مدفعية جيش الاحتلال مسجد عمر عبد بن العزيز في بيت حانون جنوب القطاع، ومدنثة مسجد عبد سليم في مدينة دير البلح، وترددت أنباء عن قصف مدفعي مكثف على مسجد الإيمان في بلدة المفرقة ومسجد بلال غرب غزة.

بعد أن رحبت دمشق بتعيينه هل يخرج إلى العلن ؟

عسراوي: على الأمم المتحدة منح دي ميستورا تفويضاً باتخاذ حلول للمشاكل

ناصر: الحرب على غزة خلطت الأوراق والموفد الدولي مفتاح إعادة ترتيبها

دمشق – سعد الله الخليل

سلمت البعثة السورية في مجلس الأمن رسالة ترحيب بتعيين الدبلوماسي السعودي ستيفان دي ميستورا موفداً للأمم المتحدة لحل الأزمة في سورية خلفاً للجزائري الأخضر إبراهيمي.

وأكدت مصادر دبلوماسية أن «الرسالة السورية تم تسليمها منذ بضعة أيام للأمين العام قبل توجيه المنطقة لتضمنت تأكيد سورية أن لاجل للأزمة السورية إلا من خلال الحوار بين السوريين وقيادة سورية»، متغنية على المبعوث الأممي الجديد الالتزام بالموضوعة والنزاهة وقواعد القانون الدولي ومبادئ الأمم المتحدة وفي مقدمتها احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية واحترام قرار الشعب السوري.

وأشارت المصادر إلى أن «واشنطن تجمّد في الوقت الحالي أي نشاط أممي لاستئناف مفاوضات جنيف» فيما «تتهم دمشق بتعطلها في الجولة السابقة في حين أن موسكو ودمشق متفانن على أن حوار جنيف يجب أن يكون مبنياً على أسس واضحة، وأنها أنه حوار بين السوريين أنفسهم ونتاجه ما يقرره المتجاورون وليس ما تأمله أو تخطط له واشنطن وحلفاؤها، إضافة إلى كونه حواراً ترعاه الأمم المتحدة، وبحسب المصادر فإن الرسالة طالبت أن يكون الحوار متوافقاً مع شرائع ومبادئ الأمم المتحدة، ومنها احترام قرارات الشعوب وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

غياب عن الساحة

الى ذلك، يفسر غياب ميستورا عن المشهد كما غابت التصريحات الأممية عن أي دور أو زيارة له في القريب، باستثناء ما أعلنه نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف عن إمكان إجراء اتصالات في وقت قريب من دي ميستورا،

خطة أمنية لحماية طرابلس في العيد

دعوة دولية إلى وقف فوري للاقتتال في ليبيا

في مسعى لمواجهة الميليشيات المسلحة، شنت طائرات ليبية حربية، غارات على مواقع عدة لـ«انصار الشريعة» في بنغازي، التي تشهد مواجهات أسفرت عن مقتل 16 شخصاً، في وقت أعدت السلطات الليبية خطة أمنية جديدة في طرابلس لحماية المرافق العامة في العاصمة والأسواق، خلال فترة عيد الفطر المبارك، بينما دعت دول كبرى إلى وقف فوري للاقتتال في ليبيا.

وقالت مصادر أمنية: إن «مقاتلات سلاح الجو الليبي قصفت مواقع عدة لانصار الشريعة» في بنغازي، ولإسبام في منطقة تقفودة شرق المدينة، وبالتالي، استمرت المواجهات بين قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر ومسلمي «انصار الشريعة»، حيث قتل شخص في منطقة الليبي.

ووصف شهود تلك المواجهات، التي تأتي في أعقاب إعلان نتائج الانتخابات البرلمانية، بـ«الأعنف» التي تشهدها بنغازي منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي في

البناء



الأرض التي تجرى في القطاع هي أنها أوسع من غزة بكثير، معربا عن اعتقاده «أن المحيط كله يراقب هذه المعركة ويدرسها وإذا انتهت من دون حسم واضح لـ «إسرائيل» فهذا يعني أننا سنصطدم بالاتفاق ليس في غزة فقط، بل في لبنان وسورية وفي النقب أيضا».

هذا التصعيد من قبل المقاومة التي بدأت تخوض عمليات برية دقيقة وتلحق خسائر فادحة بالاحتلال، إضافة الى المرواحة وغياب الإنجازات لدى جيش العدو زادا من حالة القلق وسط «الإسرائيليين» في ظل تحذير خبراء ومراقبين من خروجها عن السيطرة قبل انتهاء المهادن، تواصلت الاشتباكات العنيفة بين المقاومين وقوات الاحتلال التي حاولت التوغل في المناطق الحدودية.

وأعلنت كتائب القسام أنها فجرت عبوات عدة في قوة خاصة، واشتكت معها من مسافة قريبة في المنطقة الصناعية شرق جباليا، مؤكدة وقوع قتلى وجرحى في صفوف جنود الاحتلال. كما شهدت منطقة شرق خان يونس اشتباكات مماثلة.

في حين اعترف جيش الاحتلال بمقتل جنديين له فجر يوم أمس، أحدهما ضابط برتبة ملازم وهو قائد سرية في سلاح المدرعات ليرتفع بذلك عدد الجنود الذين اعترف الاحتلال بمقتلهم إلى 32 جنديا وضابطا منذ بدء العدوان على غزة.

وكانت سرايا القدس قد أعلنت أنها استهدفت قوة «إسرائيلية» توغلت في بيت لاهيا وخزاعة بعشرات قذائف الهاون.

بدورها، أعلنت كتائب القسام أن مقاتليها أصابوا طائرة حربية إسرائيلية من طراز «ف16»، بصاروخ أرض جو في سماء منطقة دير البلح، حيث تعد هذه العملية الأولى في استهداف مقاتلات للاحتلال خلال عدوانه على القطاع. علما أن المقاومة الفلسطينية نجحت خلال هذا العدوان في إسقاط العديد من طائرات الاستطلاع «الإسرائيلية» التي كانت تحلق في سماء القطاع. كذلك نشرت القسام صورا لعمليات عسكرية استهدفت جنديا «إسرائيليا» بالقنص، وعملية تدمير دبابة بقذيفة

أكثر من 1717 صاروخاً تطلقها

القسام منذ بداية العدوان على غزة



نشر الموقع الاعلامي لكتائب «القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس» أعداد وأنواع الصواريخ التي أطلقتها الحركة منذ انطلاق العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة المحاصر في السابع من الشهر الجاري.

وبحسب الموقع الإلكتروني لـ«القسام»، فقد أطلقت الحركة ما يقارب 1524 صاروخاً من أنواع «قسام – غراد – كاتوشا»، فيما أطلقت 14 صاروخاً من نوع «J80»، و122 صاروخاً من نوع «M75»، و 47 صاروخ «سجبل 55»، و 8 صواريخ «R150»، و صاروخين «فجر 5».

المالكي يعرض المساعدة العسكرية على عشائر

الأنبار وكركوك وصلاح الدين الموصل



التقى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي جمعا من شيوخ عشائر الأنبار وكركوك وصلاح الدين والموصل، وذلك للبحث في كيفية طرد مسلحي «داعش» من مندهم، وجاء في بيان أصدره المكتب الاعلامي للملكي ورد لـ«شفق نيوز» أنه «جرى البحث في دور العشائر في الدفاع عن أمن هذه المحافظات والتصدي للجماعات الإرهابية».

وقال المالكي: إن «العشائر كانت وما تزال هي الأساس في حفظ أمن المناطق

داعش «تذيب» جثث قتلاها و«تحرقهم» لإخفاء هوياتهم وجنسياتهم!

أكد مصدر عسكري عراقي ان مجموعات «داعش» أصبحت تعتمد تكتيكاً «لإخفاء» هويات قتلاها من خلال استعمال ما وصفه بـ«محلول كيميائي ذئيب الجثث»، وأحيانا يضطرون لـ«حرق جثث قتلاهم»، فيما أفادت مصادر صحافية مرافقة للقوات في محافظتي ديالى وصلاح الدين بتقديم الجيش وتحريره العديد من المناطق بعد توجيه «ضربات موجعة» لتنظيم داعش وقياديه، ونهوا بالجهد الاستخباري للجيش، مشيرين الى تنفيذ القوات الأمنية عمليات «نوعية» ضد داعش وأعوانه.

ففي محافظة صلاح الدين، ذكرت المصادر الصحافية ان مدينة سامراء تشهد وجودا عسكريا كثيفا، خصوصا بالقرب من الإمامين العسكريين، حيث ينتشر ما لا يقل عن 20 ألف جندي، إلا ان المدينة تتعرض للقصف يومي بقذائف الهاون.

...وتزج النساء في كمان؟!

كشفت مصادر محلية في ناحية العظيم قيام تنظيم داعش بنشر عناصر نسوية داخل حواجز للتفتيش على الطرق الزراعية التي تقع بين محافظتي ديالى وصلاح الدين ضمن المناطق الزراعية، وفيما أكدت المصادر ارتكاب هذه النسوة عمليات سلب ونهب للنازحات، نوهت مصادر استخبارية الى عزم هذا التنظيم إعادة تشكيل الخلايا النسوية، بعد ان تم القضاء عليها في العام 2009. وأوضحت المصادر، أن «تنظيم داعش نشر للمرة الأولى عناصر نسوية في 6 مفازز تفتيش تقع على الطرق التي تسلكها النازحات من قرى الشمال الى ناحية العظيم باتجاه محافظة صلاح الدين لتفتيش النسوة ضمن الاسر النازحة». وأضافت المصادر أن «لجوء هذا التنظيم الى زج النساء في مفازز التفتيش يهدف في الأساس الى تعقب العناصر الأمنية والصحوات التي تقوم بإخفاء هوياتهم واسلحتهم الشخصية لدى النساء، إضافة الى الأموال والحلي الذهبية»، مشيرة الى «تعرض 13 امرأة لعمليات سرقة بعد تفتيشهن من قبل العناصر النسوية لتنظيم داعش».

الى ذلك، أكد مصدر مطلع في ديالى، أن «غالبية النسوة اللاتي يعملن في مفازز التفتيش هن قريبات من عناصر التنظيم، أو من اللاتي جرى تجنيدهن مقابل مبالغ مالية، غالبيةهن منقبات لكنهن يضعن شارة على رؤوسهن للدلالة على ارتباطهن بالتنظيم».

وأشار المصدر الى أن بعض النسوة جرى تجنيدهن للعمل في صفوف التنظيم في محاولة منه الى تشكيل خلايا نسوية، لتقديم الدعم اللوجستي للتنظيم بأشكال متعددة من بينها نقل الرسائل السرية او المتفجرات الى المناطق الآمنة التي تسيطر عليها قوات الجيش العراقي».